

لمسات بيانية - تنزيل العزيز الرحيم

فاضل السامرائي

العزيز الرحيم نود ان نذكر مشاهدنا ومستمعينا الاحباب بما قلنا ثم نشرح في الحوار مع حضرتك بخصوص هذه الاية وما يتلوها من ايات اخرى ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام. وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين الحلقة الماضية يعني شارعنا في - [00:00:13](#)

ذكر هذه الاية او قسم مما فيها وهو قوله تنزيل العزيز الرحيم. نعم ذكر القرآن والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم ذكر هكذا وذكرنا هذا في اشارة الى تعظيم القرآن من عدة نواحي اولا القسم ذكرنا. نعم. والقرآن ثم وصفه بانه - [00:00:42](#)

حكيم حكيم ثم تنزيله على انه كان في مكان عال في رفعة وعلو وهذا مم ثم يعني اضافه الى نفسه بوصفين العزيز والرحيم هذان الوصفان يعني ينبئان عن الترهيب والترغيب - [00:01:16](#)

فالعزيز هو ترهيب ما فيه من والرحيم حقيقة اختيار العزيز الرحيم له اكثر من دلالة في السورة يعني. نعم والعزيز الغالب ذكرى ترهيب للعبادة يعني جمع بين الترغيب والترهيب. نعم - [00:01:39](#)

لكن الملاحظ يعني ان هذه السورة هذي طبعت يعني بطابع هذين الاسمين الكريمين يعني جو السورة. اذا هنالك علاقة بين العزيز الرحيم وجو العام للسورة؟ نعم. من حيث ماذا هو يعني جو السورة يشيع فيها ذكر العزة والرحمة - [00:02:04](#)

سورة ياسين مثلا يعني تفضل. يعني هي العزة تظهر بنصر اوليائه ومحقق اعدائه. مم. صحيح. هو هلك اصحاب قرية بصيحة واحدة كانت ذكر القرية التي كذبت ان كانت الا صيحة واحدة. فاذا هم خامدون. هم. هاي عزة - [00:02:25](#)

ذكر ان الهتهم التي يعبدونها من دون الله لا تغني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. ان اراده الرحمن بضر. هم. صحيح. يوجد الرحمن البذر الذي جاء من نعم المدينة. لا تغني عني شفاعتهم شيئا. هم. ولا ينقذون يعني ليس لها وجهة ولا قوة - [00:02:46](#)

الشفيع يكون عنده وجهة. كيف يشفع عند واحد؟ هم. اذا كان له وجهة. زين لا تغني شفاعته شيئا يعني ليس لها وجهة وهذا فيه يتطلب عزة مثلا؟ ولا قوة. طبعا. ولا قوة اصلا. لا يستطيعون. لا يستطيعون الالهة لو اجتمعت. هم. الهتهم لو اجتمعت - [00:03:05](#)

لا تغني شيئا عند لصاحب شفاعتها عنده ولا ينقذها ولا ينجونها. طيب اذا كيف تكون العزة؟ ما قيمة هذه الالهة؟ صحيح مع اجتماعها ليس لها وجهة ولا قوة. نعم. زين - [00:03:26](#)

على عزيزة. عزيز ذكر انه ان شاء اغرقهم فلا معين لهم ولا يتمكن احد من انقاذهم الا اذا اراد هو. وان نشأ نغرقهم. فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون. وفلا صريخ بمعنى الصوت والعويل لا معين لهم. صريح بمعنى معين. نعم - [00:03:43](#)

لا معين لهم. نعم ولا ولا هم ينقذون الا رحمة منا فيها عزة. عزت. ورحمة منا فيها رحمة. فيها رحمة ذكر انهم ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم جميعا. نعم. فلا يبقى منهم احد - [00:04:07](#)

ويجمعهم بصيحة واحدة يأخذهم جميعا بصيحة واحدة ويجمعهم بصيحة واحدة ما ينظرون الا صيحة واحدة. هم. تأخذهم وهم يخصمون فقال ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون محضرون. هل هنالك اعظم من هذه العزة؟ لا والله. زين -

[00:04:26](#)

ذكر لو شاء ان يطمس على اعينهم او يمسحهم على مكانتهم فلا يستطيع لا مضيا ولا يرجع. هم. ولو نشاء لطمسنا على اعيننا استبقوا

الصراط فاني يبصرون. ولو نشاء لمسخناهم على مكائتهم - [00:04:47](#)

المسخ. فما استطاعوا مضيا. ولا يرجعون يجعلهم على حالة هكذا يحولهم. المسخ الى التحويل. التحويل. يحولهم. شلون يجعل هكذا جامد لا يتحركان بحوله الى حجر يحوله الى شيء قرد مثلا. كله. يحوله تماما يعني. نعم. نعم. هم - [00:05:04](#)

ذكر ان امره بكلمة واحدة ينفذ في الجميع. يفعل ما يشاء ويكون ما يريد. هم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فيكون.

هذه العزة لاحظها هي يعني ظاهرة واضحة في جميع السور. نعم. العزة - [00:05:25](#)

والرحمة الرحمة ايضا يعني واضحة مترددة في السورة تتردد كثير بالرحمة ومقتضيات الرحمن. هم. يعني قالوا وتنزيل العزيز الرحيم

نعم. قال وخشي الرحمن بالغيب قال وما انزل الرحمن من شيء - [00:05:43](#)

يريد ان الرحمن ولا هم ينقذون الا رحمة منا لعلكم ترحمون. هذا ما وعد الرحمن سلام قول من رب رحيم. ثم ذكر عدد من مظاهر

الرحمة يعني هو من مظاهر الرحمة التي شاعت في السورة او ذكرها في السورة - [00:06:00](#)

ما جعل في الارض لعباده من جنات وانهار وما اخرج اليهم من حبوب يأكلون منه. قال واية لهم الارض الميتة واحييناها واخرجنا

منها حدا يأكلون هذه ليست وانه حمل ذريتهم في في الفلك المشحون وخلق لهم من مثله ما يركبون - [00:06:22](#)

وخلق لهم انعاما فهم لها مالكون وذلها لهم. فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. ده هم. فيها منافع ومشارب. افلا كيف تكون مظاهر الرحمن؟

جعل له من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. ارسل رسولا فحذرهم عبادة الشيطان. وهداهم الصراط المستقيم. وهذه كلها

من مظاهر الرحمة. صحيح. اذا هو شاع - [00:06:44](#)

يعني مظاهر هذين الاسمين ومقتضياتهما في السورة كثيرة. تنزيل العزيز الرحيم. نعم حتى يعني حتى ارتبطت يعني آذان الانسان

لها علاقة بما بعدها بالاية التي بعدها. هم. لها ارتباط ليس فقط في جو السورة - [00:07:10](#)

يعني هو قال بعدها لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون كده. نعم. تحظير ارتباط الملاحظ انه سبحانه يذكر هذين الاسمين بعد

انزال العقوبات بالاقوام الاخرين قال ان في ذلك لاية ما في الشعراء عندما يذكر كل رسول - [00:07:32](#)

يعاقب اقوامه ايش يقول؟ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم وان ربك دعني بعد ذكر كل عقوبة

الرحمة يقول العزيز الرحيم ان في ذلك لاية يعني قوم نوح قوم شعيب قوم قوم - [00:07:52](#)

كلهم اذكركم. نعم. ان وراه يقول ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. لقد حق القول على اكثرهم. هم. فهم لا صحيح لقد حق

القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون. لقد هنا قال وما كان اكثرهم مؤمنين - [00:08:18](#)

منزل العزيز الرحيم تنزيل العزيز الرحيم فيما بعدها لقد حق القول صحيح. ترابط طيب. حتى يعني لما ذكر لما ذكر اهل مكة في

سورة الشعراء لما قال فقد كذبوا فسيأتيهم انباء ما كانوا به يستهزؤون. اول لم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان

في ذلك لاية - [00:08:36](#)

وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم يعني ثماني مرات تكررت في السورة ذكر هذين الاسمين بعد العذاب. هم. وما

كان اكثرهم مؤمنين كقوله تعالى لقد حق القول على اكثرهم - [00:08:59](#)

من مقتضيات العزة ان يعز المؤمنين وينصرهم. هم. صحيح. تكون العزة في حق المؤمنين نصرا وتأبيدا وفي حق الكافرين محقن

واهلاك مقتضيات الرحم ان يرحم المؤمنين ويكرمهم وينجيهم وان يهدي يقيم الحجة على الكافرين لا يعذبهم من دون حجة اقامة

حجة عليهم. نعم. يعني يبين لهم الحجة الواضحة ويهديهم الى الصراط المستقيم - [00:09:19](#)

حتى تقوم عليهم الحجة ثم يعذبهم بعد ذلك. هم. هذا من رحمته تعالى ان لا يأخذهم هكذا من دون اقامة حجة. نعم صحيح. هكذا

نلاحظ انه حقيقة هو ذكر يعني ثلاثة اسماء - [00:09:47](#)

في يعني فيما ذكرناه له سبحانه وتعالى. بخلاف العزيز الرحيم يعني الى ان ما ذكرناه الان هو نعم. ذكر ثلاثة اسماء واحدا

بالتضامن وهو الحكيم قال ياسين والقرآن الحكيم. مم. وصف القرآن بانه حكيم فصاحبه حكيم. قائل الحكيم هو قائد الحكمة هو

حكيم. حكيم. واخران - [00:10:05](#)

تصريح اذا واحدا بالتضمن وهو الحكيم. هم. واخران بالتصريح وهما العزيز الرحيم. نعم. مو هكذا؟ صحيح. زين كمال الاتصاف بهذين الاسمين. العزيز الرحيم ان تكون الحكمة معهما كمال الاتصاف بالعزيز الرحيم. مذكر العزيز الرحيم. هم. العزيز الغالب والرحيم فيه رحمة ورأفة. مو هكذا؟ نعم - [00:10:34](#)

ومال الاتصاف ان تكون معهما الحكمة لهاذين الاسمين. صحيح. يعني العزيز لابد ايضا يعني من من عزة ورحمة بحكمة. اه. وان تجتمع يعني العزيز اذا لم يكن حكيما صح. تكن اذا لم يكن رحيما - [00:10:59](#)

مم. يكون وباء على جماعته. صحيح اذن كلها يعني يعني الحكمة بمثابة الضابط للعزة والرحمة. يعني هو عزيز رحيم بحكمة. اه كلها. الرحمة من دون ضعف من دون حكمة نقص - [00:11:19](#)

مم جميلة هذه الجملة. الرحمة من دون عزة. ضعف. ضعف. من دون حكمة اذا هذه الصفات يكمل بعضها بعضا. مم. صح. يعني لا خير في رحمة من دون عزة ولا حكمة - [00:11:37](#)

سليم. ولا لآ؟ سليم. ولا خير في عزة من دون حكمة ولا رحمة ولا خير في حكم حكيم من دون عزة ولا رحمة هو حاجين بمعنى حكم ام حكمة؟ فين؟ تجمعننا كما تجمع الاثنين. تجمع الاثنين. هم. الحكي - [00:11:54](#)

مم تبقى من متطلبات الحكم ان يكون فيها عزة ورحمة. ما هو كده؟ صح. اذا هذه يعني اكمل ارتباط يعني صحيح ما شاء الله اذا العزيز الرحيم والحكيم هو كمال الاتصاف. هم. ولا يصح افراد احدهما على الاخرى. راح يكون نقص - [00:12:12](#)

نعم. لاحظنا؟ عيب راح يكون تهور والى ذلك راح يكون ضعف ضعف رحمة من دون عززع. مم. صح. من دون حكمة لا يعلم اين يضعها كيف يضعها يضعها في غير مكانها - [00:12:36](#)

احيانا الرحيم يحتاج الى القوة ينبغي ان يضعها في مكانها. هم. ينبغي ان يكون حكيما عند الرحيم ينبغي ان يكون حكيما في علم اين يضع هذه الرحمة. نعم احسنت بارك الله - [00:12:52](#)